

لسان العرب

(زعنف) الزَّعْنَفَةُ طائفةٌ من كل شيءٍ وجَمْعُهَا زَعَانِفُ ابن سيده الزَّعْنَفَةُ القِطْعَةُ من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المُتَخَرِّق والزَّعَانِفُ أَطْرَافُ الأَدِيمِ عن ثعلب وقيل زَعَانِفُ الأَدِيمِ أَطْرَافُهُ التي تُشَدُّ فيها الأَوْتَادُ إذا مُدِّسَ في الدِّبَاغِ الواحدة زَعْنَفَةٌ وزَعْنَفَةُ الزَّعَانِفُ أَجْزَاءُ السِّمِّمِ والواحد كالواحد وكلُّ شَيْءٍ قَصِيرٍ زَعْنَفَةٌ وزَعْنَفَةُ زَعَانِفُ كلُّ شَيْءٍ رَدِيدُهُ ورُذَالُهُ وَأَنشد ابن الأَعرابي طَيْرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَم تَنذَلْهُ الزَّعَانِفُ أَي لَم تَنذَلْهُ النِّسَاءُ الزَّعَانِفُ الخسائِسُ يقول لَم تَنلَهُ زَعَانِفُ النِّسَاءِ أَي لَم يَتَزَوَّجَ لَتَيْمَةً قَطُّ فَتَنَالَهُ وَقيل إِنما سَمِيَ رُذَالُ النِّسَاءِ زَعَانِفًا عَلى التَّشْبِيهِ بِزَعَانِفِ الثَّوْبِ والأَدِيمِ وَليس بِقَوِيٍّ الأَزْهَرِي إِذا رَأَيْتَ جَماعَةً لَيسَ أَصْلُهُم واحداً قَلتَ إِنما هُم زَعَانِفُ بِمَنْزِلَةِ زَعانِفِ الأَدِيمِ وَهِيَ فِي نَوَاحِيهِ حِينَ تُشَدُّ فِيهِ الأَوْتَادُ إِذا مُدِّسَ فِي الدِّبَاغِ قَوْلُهُ طَيْرِي أَي اءَلَقِي بِهِ وَالمِخْرَاقُ الكَرِيمُ وَسَلِيمٌ رِمَاحٌ قَد أَصابَتْهُ الرِّمَاحُ مِثْلَ سَلِيمٍ مِنَ العَقْرَبِ وَالحَيَّةِ وَ الزَّعَانِفُ ما تَخَرَّقَ من أَصْفَلِ القَمِيصِ يَشْبَهُ بِهِ رُذَالُ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو ابْنِ مِيمُونِ إِياكُم وَهَذِهِ الزَّعَانِيفُ الَّذِينَ رَغَبُوا عَنِ النِّسَاءِ وَفارقُوا الجَماعَةَ هِيَ الفِرْقُ المُخْتَلِيفَةُ وَأَصْلُهَا أَطْرَافُ الأَدِيمِ والأَكْرَاعُ وَقيل أَجْزَاءُ السِّمِّمِ وَالياءُ فِي زَعانِفِ للإشباعِ وَأَكْثَرُ ما تَجِيءُ فِي الشَّعْرِ شَبِيهَهُ مَنْ خَرَجَ عَنِ الجَماعَةِ بِها الجَوْهَرِيُّ الزَّعْنَفَةُ بِالكسْرِ القَصِيرُ وَأَصْلُ الزَّعَانِفِ أَطْرَافُ الأَدِيمِ وَأَكْرَاعُهُ قال أَوْسُ ابنُ حِجْرٍ فَمَما زالَ يُفْزِرِي البِيدَ حَتى كَأَنَّها قَوائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ أَي كَأَنَّها مُعَلَّقاتُ لَ تَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ وَ الزَّعَانِفُ الأَحْياءُ القَلِيلَةُ فِي الأَحْياءِ الكَثِيرَةِ وَقيل هِيَ القِطاعُ مِنَ القَبائِلِ تَشَدُّ وتذْفَرِدُ والواحدُ مِنْ كُلِّ ذلِكَ زَعْنَفَةٌ